البِطـاقَةُ (71): سُورَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

1 آيَـــاتُـها: ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ (28).

2 مَعنَى اسْمِها: (نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ): مِنْ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ، دَعَا قَومَهُ إِلَى تَوحِيدِ اللهِ تَعَالَى أَلْفَ سَنَةٍ، وَمَا آمَنَ مَعَهُ إلا قَلِيلٌ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: لأَنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا تَتحَدَّثُ عَنْ قِصَّةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ قَومِهِ، فَسُمِّيَتْ بِهِ.

4 أَسْـمَاؤُها: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (نُوحٍ)، وتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا ﴾.

5 مَقْصِدُها العَامُّ: بَيَانُ بَعْضِ تَفَاصِيلِ دَعْوَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِتَكُونَ قُدْوَةً لِلدُّعَاةِ إِلَى اللهِ تَعَالَى.

6 سَبَبُ نُزُولِها: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُذكَرْ لَهَا سَبَبُ نُزُولٍ ولا لِبَعضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْــلُها: لَم يَصِحّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنْ طِوَالِ المُفَصَّلِ.**

8 مُنَاسَبَاتُـها: **1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (نُوحٍ) بِآخِرِهَا:**

السُّورَةُ كُلُّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ قِصَّةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ قَومِهِ.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (نُوحٍ) عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمَعَارِجِ):

خُتِمَتِ (الْمَعَارِجُ) بِتَقْرِيرِ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ فَقَالَ: ﴿خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٌ ...(٤٤)﴾، فَكَانَتْ قِصَّةُ (نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِثالًا لِلإِنْذَارِ قَبْلَ وُقُوعِ الْعَذَابِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ (١)﴾.